

الكرة اللبنانية

النجمة يصدم العهد ويخطف كأس لبنان

عبد القادر سعد

رفض فريق النجمة أن يخرج من الموسم الكروي خالي الوفاض، فنجح في احراز لقب كأس لبنان بعد فوزه على غريمه العهد 5 - 4 بركلات الترجيح، بعد أن تعادل الفريقان سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب برج حمود. مباراة جاءت نسخة عن تلك التي جمعت الفريقين قبل شهر على الملعب عينه في إياب الدوري، لكن الآلية كانت مقلوبة هذه المرة، فخرج النجميون فرحين، في حين خاب أمل العهدويين في اعتلاء منصة التتويج.

مباراة حملت عنوان العرس الكروي بكل ما للكلمة من معنى بحضور جماهيري رائع، خصوصاً من الجانب النجمي الذي ملأ المدرجات الشرقية بالكامل، في حين كرر جمهور العهد حضوره القوي على ملعب برج حمود وملاً مدرجات الجهة اليسرى للمنصة. لكن ما حصل في نهاية المباراة أفسد هذه اللوحة الجميلة، رغم أن الأمور بقيت مضبوطة ولم تحصل مواجهات مباشرة.

النجميون كانوا في أمس الحاجة للفوز باللقب لإنقاذ الموسم من جهة، وتقديمه هدية لـ «وسام النجمة وذاكرته» الراحل وسام بليق. فكان المشهد مؤثراً جداً بعد نهاية المباراة مع صورة كبيرة لوسام في وسط الملعب ترافقها دموع رفيقه بهيج قببسي الذي حمل كعربون وفاء من النادي الذي أحبه بليق حد الجنون. جمهور النجمة ولاعبوه ومن خلفهم إدارتهم احتفلوا طويلاً بالفوز، فكانت فرحة أمين سر النادي سعد الدين عيناني تحديداً لا توصف، وهو وعد بتفجير فضيحة اليوم مكرراً هذا الوعد مرتين.

العهدويون من جهتهم صدموا لهذه الخيبة الكبيرة مع نهاية الموسم، خصوصاً أن فريقهم أثبت أنه ليس

فريق المناسبات الكبيرة. فهو سقط في الاستحقاق الأهم في الدوري أمام الصفاء، وكاد يسقط في نصف نهائي الكأس أمام الأنصار، قبل أن تكون الصدمة بخسارة الكأس وميمن؟ من النجمة الغريم التقليدي الذي ثار لإقصائه من الدوري اللبناني هذا الموسم. وخسارة العهد من جهة وفوز النجمة بالكأس من جهة أخرى، يعنيان أن مشاركة بطل لبنان السابق في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الموسم المقبل أصبحت مهددة في حال لم يحرز اللقب القاري هذا الموسم. فالصفاء والنجمة هما من سيمثلان لبنان الموسم المقبل، وبالتالي فإن خيبة العهد قد تكون أكبر في حال لم يصعد على منصة التتويج الآسيوية.

على الصعيد الفني، لم ترتق المباراة إلى المستوى الشيق نتيجة الضغط العصبي، فكان الشوط الأول عهداويًا، في حين مالت الكفة

في العمق الهجومي. كذلك فإن العهد خسّر لاعبه السنغالي محمّد درامي الذي طرد في الوقت الإضافي الثاني، وبالتالي غاب عن ركلات الترجيح. أما النجمة فقد استطاع تحطّي غياب لاعب ارتكازه محمد شممص لوفاة والدته، ومحمد جعفر لأسباب مسلّكية، والسوري صلاح شحرور للإصابة.

ونتيجة الشد العصبي، لم ينجح الفريقان في هزّ الشباك، فاحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للنجمة، وخصوصاً اللاعب الناشئ يوسف جمال الحاج (19 عاماً) الذي سجّل ركلة الترجيح ما قبل الأخيرة وبطريقة رائعة، رغم الضغط العصبي. لكن «الترجيح» خذل العهد، وتحديداً لاعبه حسين حيدر الذي أهدر ركلة تصدّى لها الحارس أحمد التكتوك، فكانت السبب في خسارة الكأس.

قائد النجمة عباس عطوي يتسلم كأس لبنان من الرئيس هاشم حيدر (عدنان الحاج علي)



كرة المضرب

ديوكوفيتش وموغوروسا بطلا «رولان غاروس»

توجّ الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أول، بلقب بطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب. وفاز ديوكوفيتش في المباراة النهائية على البريطاني اندي موراي الثاني 6-3 و6-1 و6-2 و6-4.

وهذه المرة الأولى التي يحرز فيها ديوكوفيتش اللقب في «رولان غاروس»



بعدها وصل إلى المباراة النهائية أعوام 2012 و2014 و2015.

ولدى السيدات، توجت الإسبانية غاربيني موغوروسا بطلة بفوزها على الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى وحاملة اللقب 7-5 و6-4 حارمة إياها معادلة الرقم القياسي للألمانية شتيفي غراف.

وأصبحت موغوروسا (22 عاماً) أول إسبانية تحرز لقباً كبيراً منذ ارنانشا سانشيز فيكاريو في باريس بالذات عام 1998.

وثارت موغوروسا لخسارتها في نهائي ويمبلدون الأخير أمام سيرينا 6-4 و6-4 وحقت فوزها الثاني على منافستها الأميركية مقابل ثلاث خسارات.

وهذه المرة الثانية التي تصدم فيها مورغوسا خصمتها المخضمة في «رولان غاروس» بعد فوزها عليها بسهولة 2-6 و6-2 في الدور الثاني عام 2014.

الدراجات النارية

روسي يتوج بجائزة برشلونة

توجّ دراج «ياماها» الإيطالي فالنتينو روسي بجائزة برشلونة الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم للدراجات النارية، بعدما حلّ بالمركز الأول. وهو الفوز الثاني لروسي هذا الموسم بعد الأول في جائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة الرابعة، على حلبة خيريز، وكان الأول له منذ أب الماضي عندما توج بسباق بريطانيا في 30 منه. وقطع روسي مسافة السباق بزمن 44,37,589 دقيقة متقدماً على سانتي هوندا الإسبانيين مارك ماركيز بفارق 2,652 ثانية، وداني بدروزا بفارق 6,313 ثانية.

كذلك، عزز روسي موقعه في المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 103 نقاط بفارق 22 نقطة خلف ماركيز الذي انتزع الصدارة بـ 125 نقطة من لورنزو (115 نقطة) الخاسر الأكبر في هذا السباق، حيث اضطر إلى الانسحاب عقب اصطدامه مع دراج «دوكاتي» الإيطالي أندريا يانوني، علماً بأنه كان أول المنطلقين. وفي فئة «موتو 2»، حقق الفرنسي يوهان زاركو (كاليكس) الفوز بزمن 42,31,347 دقيقة، متقدماً على الإسباني اليكس رينس بفارق 4,180 ث، والياباني تاكاكي ناكاغامي بفارق 9,313 ث. وانتزع رينس صدارة الترتيب العام لهذه الفئة بـ 116 نقطة، يليه البريطاني سام لوز بـ 108 نقطة، ثم زاركو بـ 106.

وفي فئة «موتو 3»، حل دراج هوندا الإسباني خورخي نافارو في المركز الأول بزمن 42,18,228 دقيقة، وتقدم على الجنوب أفريقي براد بايندر (كاي تي إم) بفارق 0,564 ث، والإيطالي اينيا باستيانيني (هوندا) بفارق 0,817 ث.

وحافظ بايندر على صدارة الترتيب العام بـ 147 نقطة، يليه نافارو بـ 103، ثم الإيطالي رومانو فيناتي بـ 80.

الرياضي بطل بقرار اتحادي ولقب السيدات لهومنتمن

المنتظم إلى المركز السابع. لكن إدارته الجديدة وجهازه الفني ولاعبيه نجحوا في التغلب على صعابهم وقدموا سلسلتي نصف نهائي ونهائي ستبقى محفورة في سجل النادي رغم عدم تتويجهم باللقب. المهم أن الموسم انتهى يوم السبت، حين عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد جلسة استثنائية، وبعد مناقشة ما حصل والاستماع إلى آراء الجميع تقرر ما يأتي:

أولاً: توجيه كلمة شكر وثناء لقوى الأمن الداخلي بشخص المدير العام اللواء إبراهيم بصبوص وقائد منطقة جبل لبنان العميد جهاد حويك لحضوره شخصياً وللسهر

الدائم والمتواصل، والحضور اللافت لقائد سرية جونية العقيد جوني داغر مشكوراً.

ثانياً: إن ما طال بعض الحكام اللبنانيين من إساءة وتشهير يظهر عدم الجدية والموضوعية، وإن الحكم المقصود بالذات هو مثال الكفاءة المهنية والشفافية، وإن التعرض لأي حكم هو تعرض للاتحاد، خصوصاً أن التشهير من قبل أمين سر نادي الحكمة وتوجيه الاتهام المباشر، انعكسا سلباً على الطاقم التحكيمي.

ثالثاً: بعد دراسة كافة هذه الوقائع والمعطيات، واستناداً إلى الحثيات السوارة، قررت اللجنة الإدارية بالإجماع ما يلي:

تغريم نائب رئيس النادي الرياضي تمام الجارودي 60 وحدة سندياً لأحكام المادة 148 من النظام العام بسبب الشنائم والتشهير، ومضاعفتها كون المباراة منقولة مباشرة على الهواء.

تغريم النادي الرياضي 20 وحدة سندياً لأحكام المادة 148 من النظام العام بسبب حركات الأيدي التي قام بها أحد إداريينه، ومضاعفتها كون المباراة منقولة مباشرة على الهواء.

تخسير نادي الحكمة المباراة سندياً لأحكام المادة 150 من النظام العام (0-20) وذلك بسبب تعطيل جمهوره للمباراة وتغريمه 250 وحدة ومضاعفتها كون المباراة منقولة مباشرة على الهواء.

وبعد جلسة الاتحاد التتويجية للرياضي، كان هناك تتويج آخر، لكن هذه المرة على أرض الملعب، حين أحرزت سيدات فريق هومنتمن أنظلياس لقب البطولة بعد تقدمهن على سيدات الرياضي 3 - 1 في مجموع مباريات الدور النهائي، بفوزهن 61 - 54 (11 - 10، 23 - 18، 40 - 36، 54 - 61، 54)، على ملعب مزهر أمام حشد جماهيري كبير. وهو اللقب الأول لهومنتمن أنظلياس في بطولة لبنان للسيدات، بعدما كان احتل المركز الثاني لسنوات طويلة خلف الانترنيك والرياضي بيروت.

سيدات هومنتمن مع كأس البطولة (سركيس بريتيبيان)



السلة اللبنانية

الرياضي بطل بقرار اتحادي ولقب السيدات لهومنتمن

انتهت بطولة لبنان لكرة السلة للرجال بأسوأ سيناريو مع تتويج الرياضي في المكاتب وليس على أرض الملعب، فتحول مقر الاتحاد اللبناني لكرة السلة منصة للتتويج وأصبح الرياضي بطلاً للبنان بقرار اتحادي بدلاً من الصفارة الأخيرة لحكام المباراة.

تفوّقت بطولة السيدات «المظلومة» على بطولة الرجال التي انتهت على «جثة» منتخب لبنان الجريح في بطولة غرب آسيا في الأردن، ليحتّم موسماً سلوياً كان من الممكن أن يكون الأفضل منذ سنوات طويلة لو عرف القيّمون على اللعبة كيف يوالفون بين البطولة المحلية والاستحقاق الآسيوي.

ليلة الجمعة حصلت «الوفاة» حين علّقت المباراة السادسة بين الرياضي والحكمة ضمن سلسلة النهائي الأروع، وكان «الدفن» يوم السبت حين أصدر الاتحاد قراراً بتخسير الحكمة 20 - 0 وتتويج الرياضي.

هذا لا ينقص من أحقية الرياضي في إحراز اللقب، فهو الفريق الأفضل في البطولة والأكثر تنظيماً واستقراراً. كذلك فإن ما حصل في غزير ليلة الجمعة ومن ثم خسارة الحكمة لا ينقص من الإنجاز الذي حققه «الأخضر». فهو وصل إلى النهائي بعد موسم معاناة طويل وضيق إداري، وبعد أن تراجع خلال الموسم